مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٢/٢٥

علاقـات الاخـوة المصرية السـعودية

علاقات الاخـــــوة التى تربط مصر بالسعودية قد تجلت فى اعظم صـــورها خلال الزيارة التى يجريها الرئيس السادات الان للدولة العربية الشقيقة . انها اخوة لا تعبر عنها فقط حفاوة الترحيب التى استقبل بها الرئيس ، بل عبر عنها قبل ذلك وفوق ذلك تحلى الملك خالد بروح المسئولية فى تفهم ابعاد التحديات التى تواجه الامة العربية وطلائعها الصامدة ، وفى استجابة وتفهم ما تقتضيه هـــذه الابعاد من بذل وجهد وعمل مشترك بلا تردد ولا تحفظ .

ان السعودية مصممة كما ان مصر مصممة على الا يعود الجمود مرة اخرى الى قضية الشرق الاوسط . وكما اكد الرئيس السادات ، فان الظرف الراهن يقتضى خطوة حاسمة نحو حل جـذرى للازمة بعقد مؤتمر جنيف قبل ان تنفلت الامور وما لم يعقد هذا المؤتمر، او تفشل مباحثاته ، فسوف يعنى ذلك الحرب ، وتأزم الموقف فى المنطقة كما لم يحدث من قبل . ومصر فى كافة الاحـوال ترفض المفاوضات المباشرة مع اسرائيل .

وجهود السعودية متضافرة مع جهود مصر لازالة المعوقات التى تعترض اتخاذ الاطراف العربية جميعها موقفا يليق بأبعاد التحدى، ولا يتردى فى متاهات المزايدة، ويكفل للعرب استرداد أراضيهم المحتلة ، ويعيد لشعب فلسطين حقوقه القومية فى ارضه ، ويرد للمسلمين وجودهم السابق فى بيت المقدس .

ان روح الاخوة والتضامن التى خاضت بها الامة العربية معركتهـا المنتصرة فى العاشر من رمضان هى التى ما زالت تحكم علاقات مصر بالسعودية ، فلقد طبعتها بطابع لن ينمحى ، وأكسبتها رســوخا لا يهتز . وهى نموذج للتضامن العربى الذى يعلو سياسة المحاور والنظـرة القطرية الضيقة ، وهى الضمانة لبنـاء اسس وطيدة لانطلاقة الامة العربيـــة وازدهارها مستقبلا .. ■